كان وما لم يشا لم يكن طس عن ابن عباس باسناد ضعيف لضعف هانى بن المتوكل
الاناة من الله تعالى والعجلة من الشيطان اى نموا الحامل عليها يوسوسه لان العجلة
تمنع من التثبت والنظر فى العواقب وذلك موقع فى المعاطب وذلك من كيد الشيطان ووسوسته
ولذلك قال المرقش يا صاحبى تلوما لا تعجلا ● ان النجاح رهين ان لا تعجلا ● وقال عمرو
ابن العاص لا يزال المرء يجتنى من ثمرة العجلة الندامة ثم العجلة المذمومة هى ما كان فى غير
طاعة ومع عدم التثبت وعدم خوف الفوت ولهذا قيل لابى العيناء لا تعجل فالعجلة من الشيطان
قال لو كان كذلك لما قال موسى وعجلت اليك رب لترضى والحزم ما قال بعضهم ●
● لا تعجل بعجلة الاخرق ● ولا تحجم احجام الوانى الفرق ● ت عن سهل بن سعد الساعدى
الانبياء احياء فى قبورهم يصلون لانهم كالشهداء بل افضل والشهداء احياء عند ربهم وفائدة
التقييد بالعندية الاشارة الى ان حياتهم ليست بظاهرة عندنا بل هى كحياة الملائكة وكذا الانبياء
ولهذا كانت الانبياء لا تورث قال السبكى وهذا يقتضى كمال الحياة فى احكام الدنيا وذلك
زائد على حياة الشهداء والقرآن ناطق بموت النبى قال تعالى انك ميت وانهم ميتون وقال
المصطفى ان امره مقبوض وقال الصديق ان محمدا قد مات واجمع المسلمون على اطلاق ذلك فالوجه
ان يقال انه احيى بعد الموت وقيل المراد بالصلاة التسبيح والذكر ع عن انس قال السمهودى
رجاله ثقات وصححه البيهقى ٥
الانبياء قادة جمع قائد اى يقودون الناس ويسوسونهم بالعلم والموعظة والفقهاء سادة
جمع سيد وهو الذى يفوق قومه فى الخير والشرف اى مقدمون فى امر دين الله ومجالستهم
زيادة فى العلم ومعرفة الدين القضاعى عن على غريب جدا او لا اصح وقفه
الايدى ثلاثة فيد الله هى العليا لانه المعطى ويد المعطى التى تليها فيه حث على التصدق
ويد السائل التى تليها فيه زجر للسائل عن سؤال الخلق والرجوع الى الحق فاعط الفضل اى
الفاضل عن نفسك ومن تلزمك مونته ولا تعجز عن نفسك بفتح التاء وكسر الجيم اى لا تعجز بعد
عطيتك عن مونة نفسك ومن عليك مونته بان تعطيها لك كله ثم تتكفف الناس حم د ك
عن مالك بن نضلة بفتح النون وسكون المعجمة والدال الاحوص صحابى ٥
الايمان ان تؤمن بالله لم يبين تعريف الشى بنفسه لان الاول لغوى والثانى شرعى بالله اى بانه
واحد ذاتا وصفاتا وافعالا وملائكته اى بان تلك الجواهر العلوية النورانية عباد الله
لا كما زعم المشركون من الوهيتهم وكتبه بانها كلام الله الازلى القائم بذاته المنزه عن الحرف والصوت
انزلها على بعض رسله ورسله بانه ارسلهم الى الخلق لهدايتهم وتكميل معاشهم ومعادهم وانهم
معصومون وقدم الملائكة لا للتفضيل بل للترتيب الواقع فى الوجود وتؤمن باليوم الاخر وهو
من وقت الحشر الى ما لا يتناهى او الى ان يدخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار وتؤمن بالقدر خيره
وشره وحلوه ومره بالجر بدل من القدر اى بانها قدرها في الازل لا بد منه وما لم يقدر فوقوعه محال
وبانه تعالى قدر الخير والشر م عن عمر بن الخطاب
الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله من البشر وتؤمن بالجنة والنار اى بانهما
موجودتان الآن وانهما باقيتان لا يفنيان والميزان اى بان وزن الاعمال حق وتؤمن بالبعث بعد

الموت

الموت الذى كذب به كثير فاختل نظامهم بتعدى بعضهم على بعض وتؤمن بالقدر خيره وشره
اى بان تعتقد ان ذلك كله بارادة الله تعالى وخلقه ما شاء الله كان وما لم يشا لم يكن هب عن
عمر بن الخطاب ٥
الايمان معرفة وفى رواية لابن ماجه ايضا بدل معرفة عقد بالقلب وقول باللسان
وعمل بالاركان قال ابن حجر المراد ان الاعمال شرط فى كماله وان الاقرار اللسانى يعرب عن
التصديق النفسانى ه طب عن على قال ابن الجوزى موضوع ونوزع
الايمان بالنية الاقرار باللسان وتصديق بالقلب وعمل بالاركان المراد بذلك الايمان
الكامل فاعتبار مجموعها على وجه التكميل لا الركنية الشيرازى فى الالقاب عن عائشة
باسناد واه ٥
الايمان اى ثمراته وفروعه بضع بكسر الموحدة وتفتح عدد مبهم مقيد بما بين الثلاث الى التسع وقيل
الى العشر وستون شعبة نعتهم بالستين بضتم وله خصلة او قطعة والمراد التكثير لا التحديد
فافضلها قول لا اله الا الله اى فافضل الشعب هذا الذكر فوضع القول موضع الذكر لا موضع
الشهادة لانها من اصله لا من شعبه والتصديق القلبى خارج منها اجماعا وادناها اى
ادونها مقدارا اماطة الاذى اى ازالة ما يؤذى كشوك من الطريق اى المسلوك والحياء
بالمد شعبة من الايمان اى الحياء الايمانى وهو المانع من فعل القبيح بسبب الايمان لا النفسانى
المخلوق فى الجبلة وافرده بالذكر لانه كالداعى الى جميع الشعب م د ن ه عن ابى هريرة
الايمان يمان اى منسوب الى اهل اليمن لاذعانهم الى الايمان من غير كلفة ق عن ابن مسعود
قال المؤلف وهو متواتر ٥
الايمان قيد الفتك اى يمنع من الفتك الذى هو القتل بعد الامان غدرا كما يمنع القيد من التصرف
لا يفتك مؤمن خبر بمعنى النهى لانه متضمن للمكر والخديعة او هو نهى والفتك بكعب بن
الاشرف وغيره كان قبل النهى تخ د ك عن ابى هريرة حم عن الزبير بن العوام وعن
معاوية واسناده جيد ٥
الايمان الصبر والسماحة اى الصبر عن المحارم والسماح باداء الفرائض ع طب فى مكارم
الاخلاق عن جابر باسناد ضعيف
الايمان بالقدر يفتخر نظام التوحيد اذ لا يتم نظامها الا باعتقاد ان الله متفرد بايجاد الاشياء
وان كل نعمة منه فضل وكل نقمة منه عدل وانه اعلم بطباع خلقه وانه غير متهم ولا
مطعون عليه ولا تكليفهم عما شاء فر عن ابى هريرة باسناد فيه لين بل قال ابن الجوزى واه
الايمان بالقدر يذهب الهم والحزن لان العبد اذا علم ان ما قدر فى الازل لا بد منه
وما لم يقدر يستحيل وقوعه استراحت نفسه وذهب حزنه على الماضى ولم يهتم للمتوقع
ك فى تاريخه والقضاعى عن ابى هريرة باسناد واه ٥
الايمان عفيف عن المحارم عفيف عن المطامع اى شأن اهله تجنب المحرمات والاكتفاء
بالكفاف حل عن محمد بن النضر الحارثى الصوفى فى الزهد مرسلا
الايمان بالنية واللسان اى يكون بتصديق القلب والنطق بالشهادتين والمعرفة من بلا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)